

قِيلَ لَهَا ارْجِعِي إِلَى صِرْحٍ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ
 عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صِرْحٌ مُرْتَدٌّ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ
 إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ إِلَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَكَهْرًا سَلْنَا إِلَى عَمُودٍ صَالِحَاتٍ أَعْبَدُوا اللَّهَ فَآذَاهُمْ فِرْيَانًا
 يَحْتَضِمُونَ قَالُوا قَوْمٌ لَا يَسْتَعْبِدُونَ بِلِسَانِهِ قَبْلَ لُبِّهِمْ
 لَوْلَا سَتَعْمُوكُمْ لَعَلَّكُمْ تَرْجَمُونَ قَالُوا أَظْهَرَ بَابِكَ
 وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِفَةٌ عِنْدَ اللَّهِ بِأَنَّكُمْ قَوْمٌ تَشْكُرُونَ
 وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 قَالُوا اتَّقُوا سَمَوَاتِكُمْ وَإِنَّكُمْ لَتَمُوتُونَ لَوْلَا إِلَهُ مَا
 شَهِدْنَا مَا مَلَكَتْ أَيْدِيهِمْ وَإِنَّا لَنَاصِرُونَ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا
 وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ قَانظَرَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ فَآذَنَّا لَهُمْ وَقَوْمَهُمْ
 أَجْمَعِينَ فَمَلَكَ بِيَوْمِهِمْ خَاوِيَةً عَاظِلُوهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ وَاجْتَنِبُوا الذِّنْنَ أَمْثَلُوهَا وَكَانُوا يُنْفِقُونَ وَلَوْ طَافَ
 الْأَرْضَ لَعُومَةً إِنَّا لَنَاقِلُونَ الْفَاحِشَةَ وَإِنَّكُمْ تَبْصُرُونَ أَنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْبَنَاتِ إِنْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْتَلُونَ

فَأَكَانَ

فَأَكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ الْآنَ قَالُوا اخْرُجُوا الْوَطِيءَ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
 إِنَّكُمْ أَنْتُمْ لَنَاسٌ يَبْغُونَ قَانظَرَ إِلَيْهَا وَهَلْ إِلَّا أَمْرًا تَسْتَعْجِلُ
 فَذَرْنَا هَاهُنَا الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ
 مَطَرُ الْمُنذَرِينَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ غِبَارِهِ الَّذِينَ
 أَصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا يَشْرِكُونَ آمَنَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ
 ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَيْئًا هَذَا اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ
 بَلَغُوا قَوْمَهُ يَعْلَمُونَ آمَنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ
 خَلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَابِيًا وَجَعَلَ
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا وَاللَّهُ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 آمَنَ مَجِيبَ الْمُنْظَرِ إِذْ دَعَاهُ وَرَكَضُفَ السَّوَدِ وَجَعَلَ لَكُمْ
 خَلْفَاءَ الْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ قَالُوا مَا نَدُّوا
 آمَنَ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ
 الرِّيحَ بُنْدًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الَّذِينَ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ مَا يَشْرِكُونَ



الجود